

مجال الخزف

الوحدة الرابعة: مجال الخزف

مواضيع مجال الخزف:

الموضوع (١) البلاطات الخزفية.

الموضوع (٢) تزجيج الأواني الفخارية.





البلاطات الخزفية

الموضوع الأول

نبذة عن تاريخ البلاطات الخزفية:



عُرِفَت البلاطات الخزفية قديماً بالقاشاني وهو فن عربي إسلامي رفيع وعريق تعود بدايات ظهوره إلى العصر العباسي وكانت أهم مدنه "سامراء والرقّة" في العراق وسوريا ولقد تركت لنا هذه المدن أكبر كمية من الشواهد على هذا الفن الذي أرتبط بالعمارة ليزينها ويجملها ويحرك مساحاتها وفراغاتها بلوحات بديعة،
أنظر الشكل (١١٩).

شكل (١١٩): بلاطات خزفية بزخرفة نباتية وكتابية في مسجد الخسروية بمدينة حلب.

ساهم التبادل الحضاري والتجاري بين البلدان العربية في نقل التأثيرات الفنية والأساليب الصناعية بين الدول بعضها ببعض ، فقد تأثر الخزاف التونسي والجزائري بزخرفة بلاطات سامراء بالعراق والتي تشبه أيضاً تلك البلاطات التي عثر عليها بحفائر الفسطاط التي ترجع إلى القرن الخامس الهجري كما تأثرت زخرفة القاشاني المصري بزخارف مستوحاة من الكتابة العربية. ذلك أن الحضارة الإسلامية أظهرت قدرتها على خلق إيقاع موحد ومشترك تردد في جنبات الرقعة الممتدة الواسعة التي رفرف الإسلام على ربوعها.

تاريخ القاشاني:

يعود تاريخ صناعة القاشاني إلى مصر في عصر قديم جداً، ثم انتشرت صناعته في بلاد ما بين الرافدين في بداية الألف قبل الميلاد لتزيين قصور آشور وبابل ، ثم بدأ يتدهور حتى جاء الفتح العربي ، حينئذ بدأ يزدهر في العهد السلجوقي حيث تتميز بدقة الرسوم الزخرفية وتعدد ألوانها، بعدها انتقلت صناعته وانتشرت في دمشق وحلب واستخدم في زخرفة المحاريب والجدران الداخلية والخارجية للمباني وقباب ومآذن المساجد.

مكونات القاشاني:

تتألف لوحات القاشاني من مجموعة بلاطات خزفية متعددة الأشكال والألوان والقياسات، تنظم جنباً إلى جنب بشكل مدروس، لتؤلف في النهاية منظراً لزخارف وتشكيلات هندسية أو نباتية. (الشكل ١٢٠).



شكل (١٢٠): بلاطات خزفية من القاشاني سداسية الشكل من الجامع الأموي الكبير بحلب.



شكل (١٢١): محراب مكون من البلاطات القاشاني، يتفرد باعتماده المستطيل بدلاً من طراز المحراب المقوس الشائع، كذلك يتفرد بالخط الثلث الذي يوطئه لدقته وبراعة تركيبه وزخرفته وتلوينه.

وقد تميزت لوحات القاشاني بالجمع الموفق بين الزخارف والتشكيلات المستوحاة من الكتابة العربية. ولقد تطور هذا الفن حتى بلغ آيات من الروعة والإتقان تأمل الشكل (١٢١).



لقد كان فن الزخرفة بالبلاطات الخزفية ولازال... فناً فريداً من نوعه يبعث في النفس الراحة والهدوء والانشراح ويشهد ببراعة المعمارين المسلمين الشكل (١٢٢).

شكل (١٢٢): زخرفة القاشاني لقبة مسجد ببغداد تعود إلى القرن ١٣ م.

ماهية البلاطات الخزفية:

هي قطع من الطين الصلصالي تمر بمراحل فنية مختلفة حتى تصل إلى شكل بلاطة شكل (١٢٣).



شكل (١٢٣): بلاطات خزفية سداسية الشكل تتجاور مع بعضها البعض لتشكل لوحة متكاملة من العصر المملوكي في مصر.

ساد الشكل المربع في تشكيل البلاطات الخزفية لذلك سميت بـ (الترابيع)، الشكل (١٢٤).



شكل (١٢٤): بلاطات خزفية مربعة الشكل من العصور الإسلامية القرن ١٨ م

متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

المراحل الفنية التي تمر بها البلاطات الخزفية:

- ١- تشكل البلاطة بطريقة الشرائح من الطين الجيد، حسب الشكل المطلوب.
- ٢- في مرحلة التجلد تغطى بطبقة رقيقة من طين نقي سائل (البطانة) وتترك لتجف.
- ٣- توضع البلاطة داخل الفرن، لكي تشوى، وتصبح فخاراً.
- ٤- تخرج البلاطة من الفرن، وينعم سطحها، وتلون بالطلاءات الزجاجية.
- ٥- تعاد إلى الفرن ثانية، لتثبيت الطبقة الزجاجية عليها.
- ٦- تخرج من الفرن، وتزين بالزخرفة والنقوش التي يتم رسمها بواسطة مزيج من مواد مختلفة.
- ٧- تعاد البلاطة إلى الفرن للمرة الثالثة، لتثبيت ألوان الزخارف والنقوش عليها.

تنويه:



إن للطين حالة تعرف (بالذاكرة) فيمكن أن تشني نفسها ثانية داخل الفرن أثناء عملية الحرق. لذا عليك وضع البلاطة بعد تشكيلها بين لوحين من الخشب وتركها حتى تجف. فهذه أفضل طريقة للتأكد من أنها ستظل مسطحة تماماً.





التصميمات الزخرفية المستخدمة على البلاطات الخزفية:

انطلق الفنان المسلم يبدع ويبتكر رسوماً وزخارف على بلاطاته الخزفية وفق عقيدته ودينه وكانت الطبيعة مصدر إلهامه، فتنوعت الأشكال والعناصر التي استخدمها في الزخرفة. إن الاهتمام بتنوع الزخارف والأشكال هي من أجل الوصول إلى بلاطات رائعة يتمتع بها ملايين الناس.

ومن أبرز العناصر الزخرفية التي استخدمت:

١- **الزخارف النباتية:** لقد عشق الفنان المسلم العناصر النباتية ورسمها أحياناً بأسلوب واقعي وأحياناً كثيرة بأسلوب مَحَوَّر. ولقد امتد بالتحوير وتمكن منه ليعالج به فراغ السطح بدقة ومهارة فائقة. ومن أهم العناصر التي استخدمت وكانت أكثرها شيوعاً هي:

أ. **الفروع النباتية:** تعتبر الفروع النباتية الأساس للموضوع الزخرفي. والفروع النباتية هي الساق والفروع والأوراق. تظهر أحياناً أوراق النبات متجمعة مع بعضها وأحياناً أخرى تكون فردية حسب التصميم الزخرفي للبلاطة. الشكل (١٢٥)

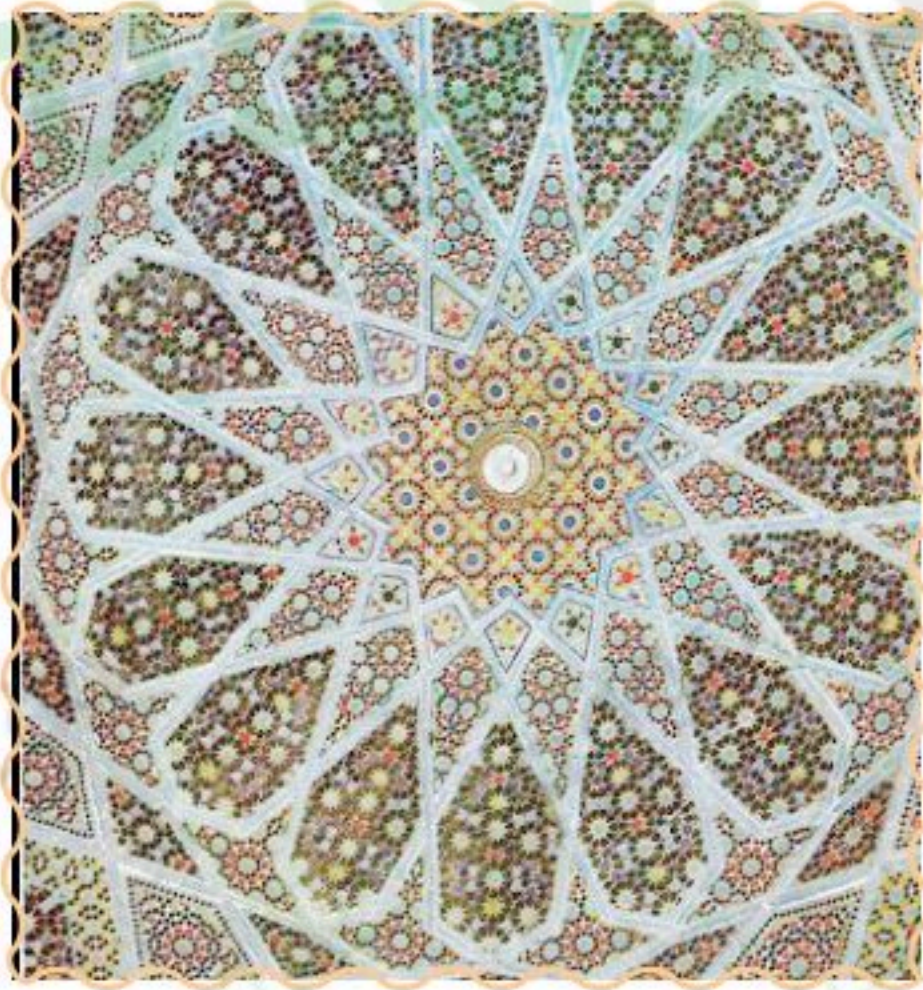


شكل (١٢٥): بلاطات بزخارف نباتية.



شكل (١٢٦): بلاطات مزخرفة بالأزهار.

ب. الأزهار: عشق الحكام والأمراء وعامة الشعب الأزهار وكان عشق الناس للأزهار دافعاً للفنانين أن يهتموا برسمها، ومن الأزهار المنتشر شكلها على البلاطات الخزفية: زهرة القرنفل، زهرة الأقحوان، زهرة السوسن، زهرة الرمان، زهرة التوليب. الشكل (١٢٦).



شكل (١٢٧): تفصيل من زخارف هندسية.

٢- الزخارف الهندسية:

عرف الفنان المسلم الزخارف الهندسية واستخدمها بكثرة في جميع الفنون التطبيقية ومنها الخزف، ولقد استمرت على مر العصور الإسلامية عنصراً مميزاً من عناصر الزخرفة الإسلامية الشكل (١٢٧).

٣- الزخارف الكتابية:

اهتم الفنان المسلم بالزخارف الكتابية وذلك لتمسكه باللغة العربية وأبدع في استخدام الخط العربي بكافة أنواعه، النسخ، الرقعة، الكوفي، المورق... إلخ وترسم الزخارف الكتابية على البلاطات الخزفية كبعض آيات من القرآن الكريم أو بعض الدعوات تحيط بها الأزهار والزخارف النباتية. الشكل (١٢٨).



شكل (١٢٨): بلاطات خزفية مربعة الشكل متجاورة تشكل زخرفة كتابية لآيات من سورة يس المتحف الإسلامي في الحرم الشريف - القدس.

٤- زخرفة الآرابيسك:

الآرابيسك هي لفظ أجنبي Arabesque أطلقه مؤرخو الفن الأوروبيون على نوع معين من الزخرفة الإسلامية، والكلمة العربية التي يجب أن تستعمل بدلاً من هذا اللفظ الذي شاع بين مؤرخي الفن الإسلامي من العرب هي (التوريق) ولا تزال كلمة توريق مستعملة في اللغة الأسبانية Turquoise وأسبانيا أوثق اتصال بالفنون الإسلامية من أي بلد أجنبي آخر.

التوريق:

هي زخارف تميز بها الفن الإسلامي عن غيره من فنون الأمم الأخرى، وهي تقوم على اختصار خطوط التزيين النباتية المؤلفة من براعم وأوراق متفرعة ومتصلة، وأكثر النماذج النباتية ظهرت بشكل متكرر ومتقابل ومروحي ومتشابك مع التقيد بأداء الحركة بانسجام وإيقاع وتوزيع للزخارف مدروس ملء الفراغ وتكسيه كاملة للسطح بحيث لا نرى بداية لها ولا نهاية الشكل (١٢٩).



شكل (١٢٩): زخارف مورقة.

القيم الجمالية في زخارف الحرم النبوي الشريف^(١)



الشكل (١٣٠) الجدار القبلي في الحرم النبوي

قامت هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة بالتعاون مع وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف في عام ٢٠٢٠م، بتنفيذ مشروع ترميم الجدار القبلي في المسجد النبوي، وذلك وفق المواثيق الدولية للترميم والمحافظة على المنشآت التاريخية، والذي يهدف إلى صيانة وإظهار القيمة الجمالية والتاريخية للجدار، واحترام مادته الأصلية، والحفاظ على مكونات تراث وتاريخ الحرم المدني، والعناية بكامل تفاصيل التكسيات الأثرية على الجدار، وعليه تم ترميم وإعادة المكونات

(١) موقع الوثام، شاهد بالصور: تنفيذ مشروع ترميم الجدار القبلي بالمسجد النبوي - صحيفة الوثام الإلكترونية (alweeam.com.sa).

والتفاصيل الزخرفية لأكثر من ٢١٠٠ قطعة تمثل إجمالي قطع البلاطات والإطارات الزخرفية المزججة بمختلف المقاسات المختلفة التي تزين جدار القبلة، إضافة إلى ترميم وتأهيل ١٢٦ متراً مربعاً تمثل كافة المسطحات الرخامية التي تكسو الرواق القبلي، بما في ذلك محراب عثمان بن عفان رضي الله عنه^(١)، وخوخة آل عمر رضي الله عنه^(٢) بما يشكله من اكتشاف تراثي في الزخرفة والعمارة الإسلامية.

تنحصر الزخارف النباتية على البلاطات الخزفية والرخام والحجر على جدران الرواق القبلي من الأسفل، ابتداءً من مدخل باب السلام في إطار جمالي على اختلاف ألوانها المتدرجة من الأزرق الغامق إلى الأزرق الفاتح، والأخضر الزرعي^(٣). وكما يظهر من الشكل (١٣٠) فإن الزخرفة المستخدمة هي زخارف توريق مكررة على خلفية بيضاء.

نشاط (١)

- فن الخزف من أروع ما تركه لنا فنانون العالم الإسلامي القديم بأصالة خاصة وإبداع متميز ولألوان التي استخدمها الفنان المسلم في تلوين بلاطات القاشاني تأثيرها الجمالي المباشر وغير المباشر على النفس فلنبحث في هذا الموضوع. ولندعم كتاباتنا بالصور التوضيحية. **الحل في الصفحة التالية**

(١) <https://www.okaz.com.sa/news/local/2025016>

(٢) السمهودي، نور الدين، (٢٠٠٦) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣) جريدة الرياض | باب السلام "أجمل مداخل الحرم النبوي" (alriyadh.com).

نشاط (١)

- فن الخزف من أروع ما تركه لنا فنانون العالم الإسلامي القديم بأصالة خاصة وإبداع متميز وللألوان التي استخدمها الفنان المسلم في تلوين بلاطات القاشاني تأثيرها الجمالي المباشر وغير المباشر على النفس فلنبحث في هذا الموضوع. ولندعم كتاباتنا بالصورتوضيحية.



يُعد القاشاني من الفنون الخزفية الإسلامية الجميلة، وقد استخدم في تزيين المساجد والقباب والقصور.

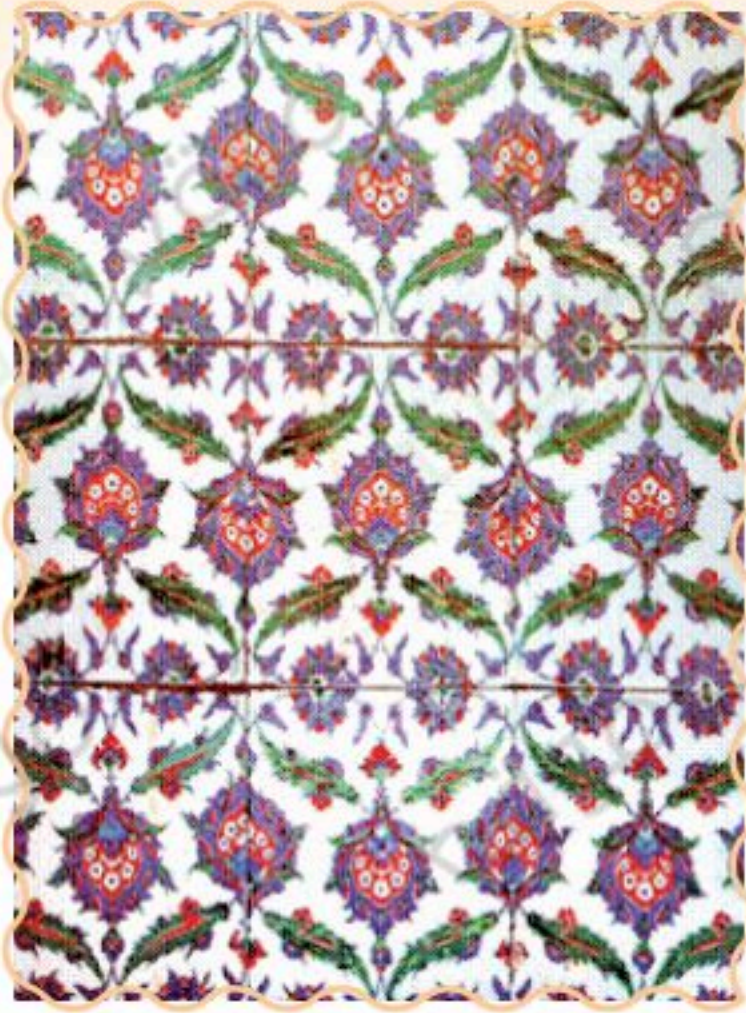
ومن أبرز ألوانه:

الأزرق الكوبالت والفيروزي والأبيض والأخضر والذهبي.

تظهر هذه الألوان الزخارف الهندسية والنباتية والخطوط العربية بصورة واضحة ومتناسقة.

ويوحي الأزرق والفيروزي بالهدوء والراحة، ويرمز الأبيض إلى النقاء، بينما يضيف الذهبي شعوراً بالدفء والفخامة.

كما يمنح تكرار الزخارف وتمائلها إحساساً بالنظام والاتزان، ولذلك تتميز بلاطات القاشاني بتأثيرها الجمالي والنفسي الجميل.



شكل (١٣١): (لوحة بلاطات خزفية من الحضارة الإسلامية).

شكل (١٣١) عبارة عن لوح مكون من تسع بلاطات خزفية مزخرفة بزخارف إسلامية مورقة برسم مفرد (لكل قطعة نفس الرسمة) زهر وأوراق نبات ملونة بعدة ألوان، وأساس التصميم بني على الزهرة المحببة لدى المسلمين وهي زهرة (التوليب) تظهر في توزيع محبك ومتكامل، حيث تلعب الفروع النباتية دورها بحرية ونجاح في التصميم وعلاقاتها الإيقاعية مع الزهور المتكررة واهتمام الفنان بالحساب الدقيق لفراغ الأرضية وتوازنه مع وحدات التصميم.

نشاط (٢)



شكل (١٣٢)

- كان صناع الخزف المسلمون يجربون طرقاً زخرفية جديدة، فلنبحث عن بدايات ظهور الأسلوب المتبع في زخرفة هذه البلاطة الخزفية الجميلة، ثم ندون معلوماتنا أسفل الصورة. شكل (١٣٢)

الحل في الصفحة التالية

نشاط (٢)



شكل (١٣٢)

- كان صناع الخزف المسلمون يجربون طرقاً زخرفية جديدة، فلنبحث عن بدايات ظهور الأسلوب المتبع في زخرفة هذه البلاطة الخزفية الجميلة، ثم ندون معلوماتنا أسفل الصورة. شكل (١٣٢)

بدايات ظهور البلاطات الخزفية في العصر العباسي وكان أهم مدنه "سامراء والرقّة والري" في العراق وسوريا وإيران وانتقلت تلك الصناعة من إيران إلى آسيا الوسطى وتركيا حتى بلغ درجة من الروعة والإتقان فدخل دائرة التحف الفنية الرفيعة والثمينة التي تقوم المتاحف العالمية باقتنائها.

وقد انطلق الفنان المسلم ليبدع ويبتكر رسوماً وزخارف وفق عقيدته ودينه وكانت الطبيعة مصدر إلهامه فنرى أنه استخدم عناصر الطبيعة من نباتات وأشخاص ليوضح منظر رائع لحديقة مزدهرة تضم مجموعة من النساء في جلسة رائعة.

أوروبا وزخرفة البلاطات الخزفية:

لقد استفاد الغرب من جماليات الزخارف العربية الإسلامية، واقتبسوا منها ما زينوا بها منتجاتهم الخزفية كأثر زخرفي جذاب يوضع على سطح البلاطات الخزفية. والدليل أن كل ما تشاهد في الشكل (١٣٣) هو مصنوع في فرنسا وألمانيا وإيطاليا. استعمل الغرب مصطلح سيراميك " Ceramic " وهو لفظ فرنسي أطلق على فن الخزف، والكلمة مأخوذة أصلاً عن كلمة إغريقية قديمة " كيراميك " وهي كلمة مرادفة لمصطلح البلاطات الخزفية.



شكل (١٣٣): مجموعة من البلاطات الخزفية المصنوعة في البلاد الأوروبية بتصاميم مستمدة من الفن الإسلامي.

نشاط (٣)

- لتأمل البلاطات الخزفية في الشكل (١٣٤)، ثم نجب على الآتي:

أ- من خلال خبراتنا السابقة في مجالات التربية الفنية في أي مجال استخدم هذا الأسلوب؟

استخدم هذا الأسلوب في عمل المحاريب الرائعة في كثير من الجوامع المصنوعة من القيشاني (البلاطات الخزفية) وأيضاً الكثير من اللوحات الرائعة في بعض المنشآت المعمارية الإسلامية.

ب- لنشرح فكرة التنفيذ.

فكرة التنفيذ تتألف لوحات القيشاني من مجموعة بلاطات خزفية متعددة الأشكال والألوان والقياسات، تنظم جنباً إلى جنب بشكل مدروس؛ لتؤلف في النهاية منظراً لزخارف وتشكيلات هندسية أو نباتية.

ج- لنظهر مهارتنا الفنية في تطبيق هذا الأسلوب باستخدام الطلاء الزجاجي.



شكل (١٣٤)

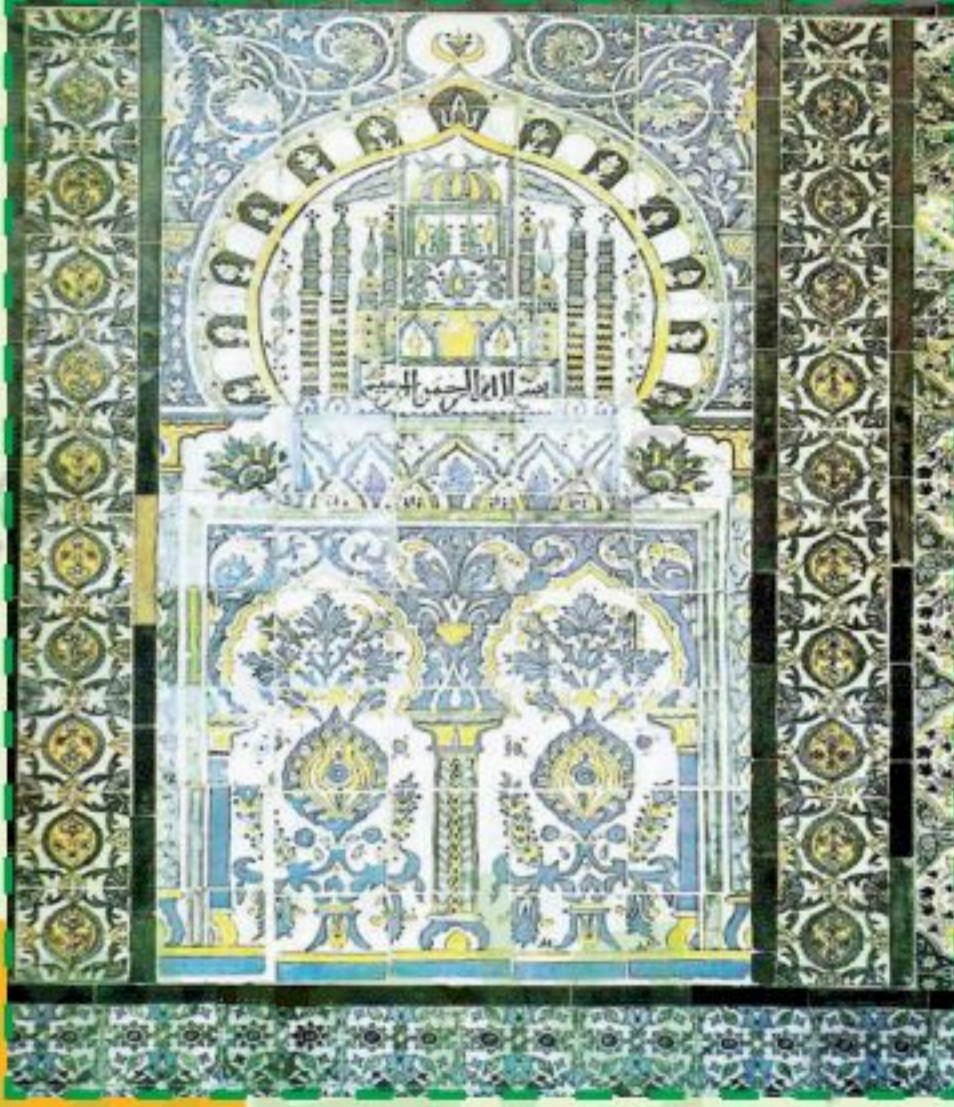
نشاط (٤)

من خلال خبراتنا في مجال الخزف، ما العامل المشترك في العناصر الآتية:
قاشاني، سيراميك، موزايكو، فسيفساء، بورسليين.
لنذكر تعريفاً مختصراً لكل منهم.

العامل المشترك بين قاشاني، سيراميك، موزا يكو، فسيفساء،
بورسليين هو : استخدام الخزف في صنعها جميعاً.

- **قاشاني:** يعود المصطلح إلى مدينة قاشان الإيرانية التي ازدهرت هذه الحرفة الفنية في القرنين الثالث والرابع عشر الميلاديين وتتألف اللوحات من مجموعة بلاطات خزفية متعددة الأشكال والألوان والقياسات تنظم جنباً إلى جنب بشكل مدروس؛ لتؤلف في النهاية منظراً لزخارف وتشكيلات هندسية أو نباتية.
- **سيراميك:** هو لفظ فرنسي **ceramic** أطلق على فن الخزف والكلمة مأخوذة أصلاً من كلمة إغريقية قديمة "كيراميك" وهي كلمة مرادفة لمصطلح البلاطات الخزفية.
- **موزا يكو:** كسر بلاطات خزفية وبقايا للبلاطات تدخل في تكوين اللوحة الخزفية.
- **فسيفساء:** مجموعة من بلاطات الخزف الصغيرة في الحجم جداً تتشكل لتكون لوحة فنية جميلة.
- **بورسليين:** هو طريقة مختلفة في عرض بلاطات الخزف عن طريق معالجتها لتصبح أكثر نعومة ولمعان.

نشاط (٥)



شكل (١٣٥)

لنتأمل اللوحة الجدارية
البديعة شكل (١٣٥) والمكونة
من العديد من البلاطات
الخزفية، ثم نحلل المقومات
الجمالية لها.

مقومات الجمال:

تناسق الألوان وتناغم الزخارف وتشابكها مع بعض في شكل
لا نهائي وتكرار الزخارف يعطي امتداد، واللون الأسود يؤكد
كل هذه الدلالات.



أساليب حديثة لزخرفة البلاطات:

١- طريقة الرسم بالأقلام الملونة التصميم (وحدة تكرار متنوعة): الشكل (١٣٦).



شكل (١٣٦): فكرة للإخراج.

٢- طريقة الرسم بالفرشاة التصميم (وحدة مجزئة) شكل (١٣٧).



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)

شكل (١٣٧): فكرة للتوظيف.

٣- طريقة الرسم بألوان التصميم (وحدة مكررة) شكل (١٣٨).



الخطوة (٣)



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



شكل (١٣٨): فكرة أخرى للتوظيف.

٤- طريقة الرسم الغائر والبارز الشكل (١٣٩).



شكل (١٣٩): طريقة الرسم الغائر والبارز.



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



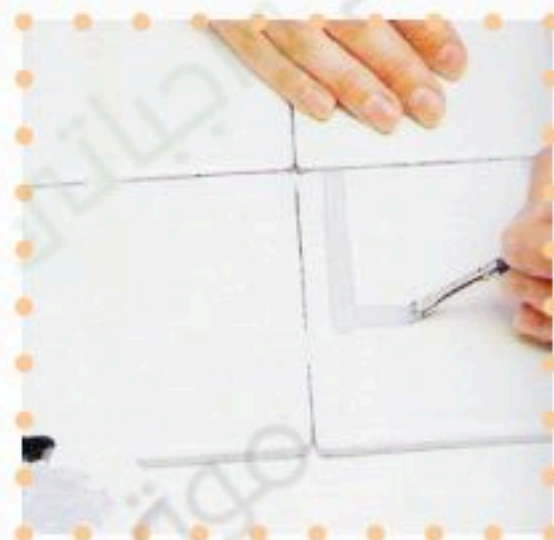
الخطوة (٣)



٥- طريقة الطباعة بالقالب . شكل (١٤٠).



شكل (١٤٠): فكرة للتوظيف.



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)

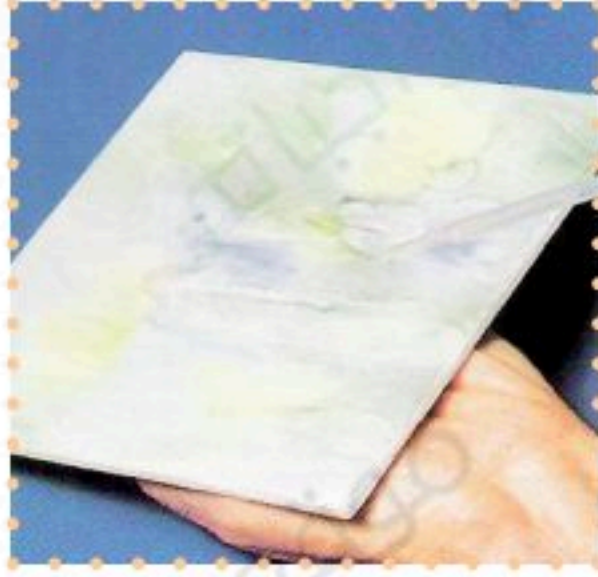


الخطوة (٣)



الخطوة (٥)

٦- طريقة التلوين الحر.



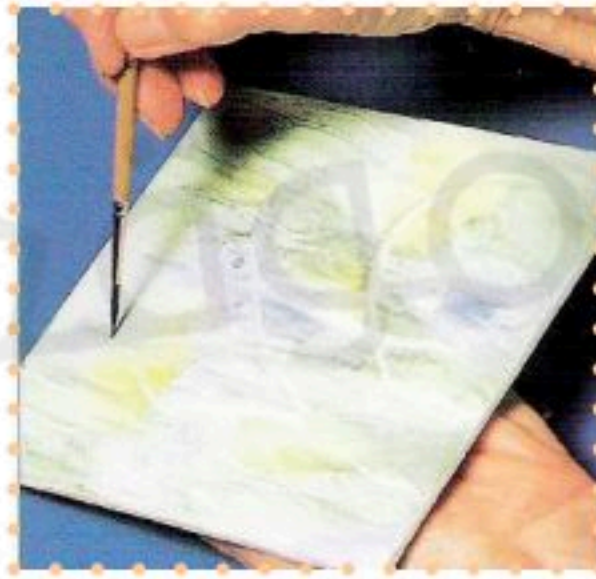
الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)



شكل (١٤١): الرسم الحر.

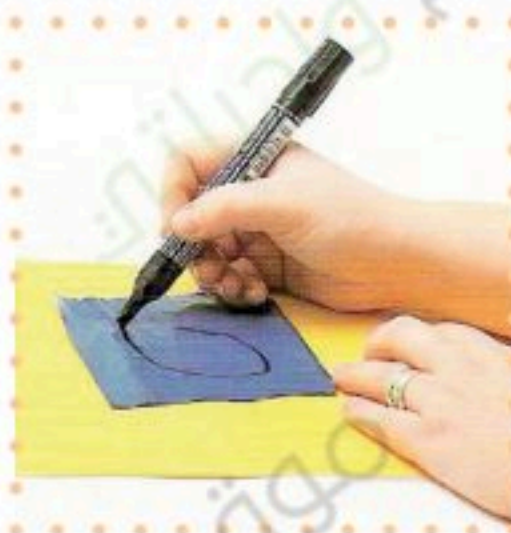




٧- طريقة الإستنسل.



الخطوة (١)



الخطوة (٢)



الخطوة (٣)



الخطوة (٤)



الخطوة (٥)



الخطوة (٦)



شكل (١٤٢): فكرة للتوظيف.



٨- أساليب متنوعة في الزخرفة. الشكل (١٤٣).



شكل (١٤٣): أساليب متنوعة في الزخرفة.



لنستلهم من الخطوات في شكل (١٤٤) فكرة جديدة تشكل بها بلاطات خزفية بأسلوب حديث.

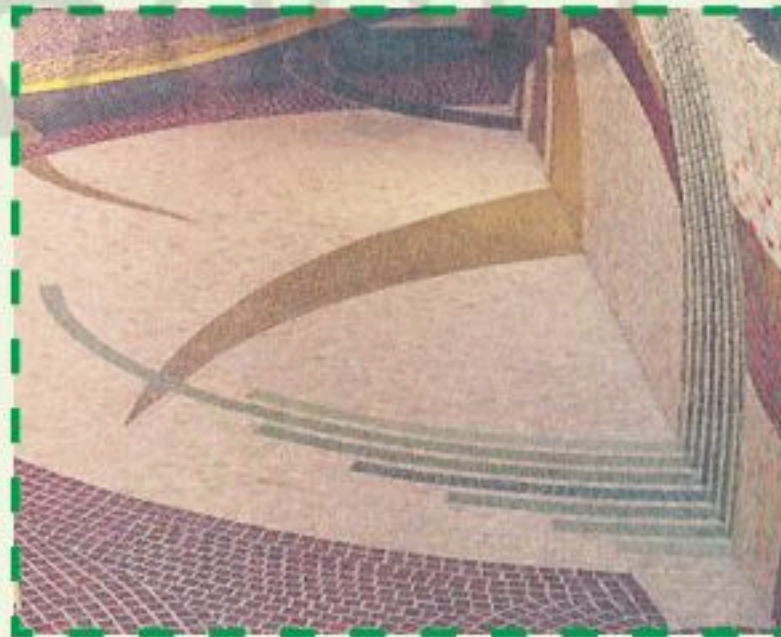


شكل (١٤٤): بلاطة خزفية بأسلوب حديث.



نشاط (١)

- بما هو متوفر لدينا من بلاطات ملونة لنشكل بها بأسلوب الموزايكو أعمالاً فنية بأفكار حديثة أو تقليدية. الشكل (١٤٥).



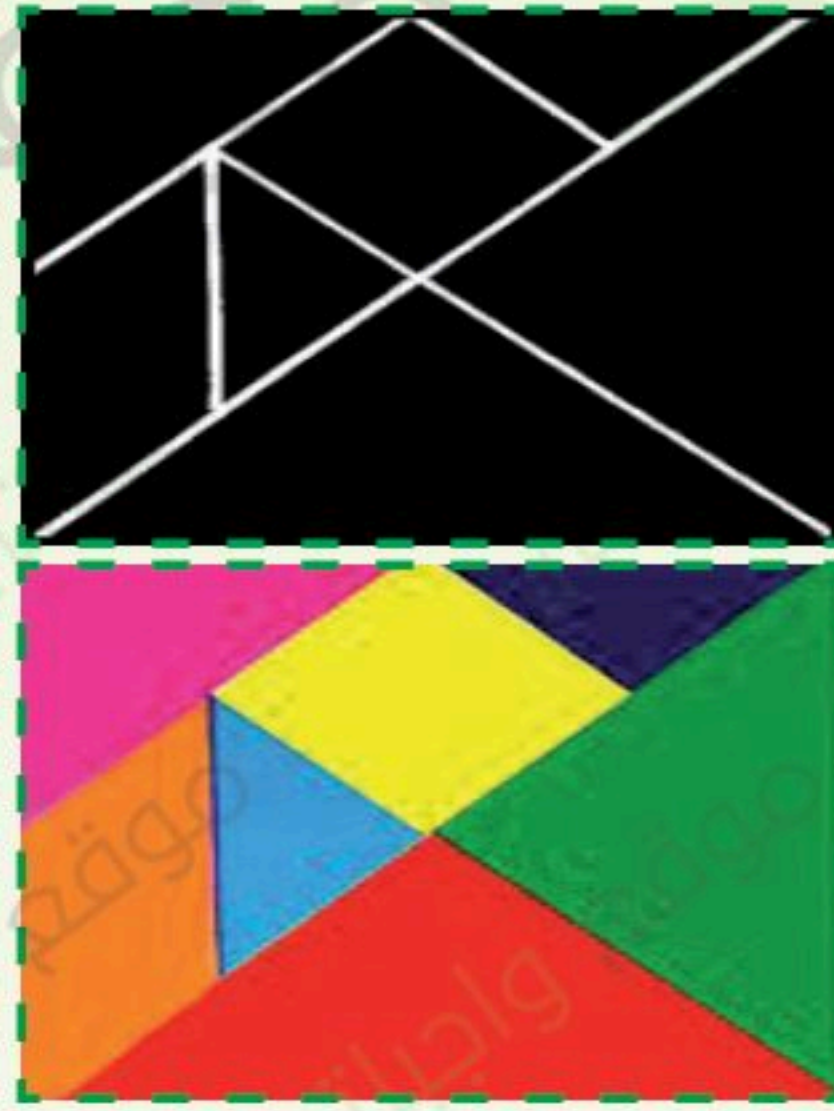
شكل (١٤٥): أسلوب الموزايكو.

نشاط (٧)

- لنشكّل بلاطة مربعة منتظمة الأبعاد لنكون بها لعبة ذكاء.
تعرف هذه اللعبة بـ (التانغرام - Tangram) أو بالخطط السبعة البارعة، وهي لعبة قديمة جداً، ظهرت لأول مرة في الصين في القرن التاسع قبل الميلاد، ثم انتقلت إلى أوروبا سنة ١٨٠٠م. تتألف هذه اللوحة من سبع قطع هندسية هي:
خمس مثلثات مختلفة ومربع ومتوازي الأضلاع، وهذه القطع بمجموعها تؤلف مربعاً واحداً منتظماً الشكل (١٤٦) تعتبر هذه اللعبة من أفضل الألعاب ذلك أنها تدفع العقل للتفكير والتأمل، كما أنها تشحن طاقة الخيال وتنميها الشكل (١٤٧) لنحاول تجربة تشكيلها ونتنافس نحن وأصدقائنا. باللعب بها.



شكل (١٤٧): يمكن تكوين عدد لا حصر له من الأشكال يتجاوز ١٥٠٠ شكلاً.



شكل (١٤٦): لعبة التانغرام.

في الأشكال (١٤٨) (١٤٩) صوراً لبعض الأماكن التي كسيت حوائطها بالبلاطات الخزفية. فلنبحث عن المزيد من البلاطات وأماكن تواجدتها ولنسجل ذلك.



شكل (١٤٩): جدارية من البلاطات الخزفية تكسو الجدار القبلي في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

شكل (١٤٨): آيات قرآنية مؤطرة ببلاطات خزفية أعلى الصورة. وأخرى نسقت كحليات ممتدة تزين كامل الجدار الداخلي للمسجد النبوي الشريف.



بلاط إزنيق تركيا



بلاط الزليج في قصر الهدين، مكناس، المغرب



بلاط الآرت نوفو في بروكسل (بلجيكا)



القرن ١٧ دلفت البلاط الأزرق والأبيض مع وحش البحر



تزييج الأواني الفخارية

الموضوع الثاني

مساهمات المسلمين في تطور صناعة الخزف:

توصل الخزافون المسلمون في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة إلى اكتشاف أساليب جديدة في صناعة الخزف وزخرفته، وكان من أبرز ما أضافه الخزاف المسلم هو:

١- البريق المعدني Lusterware

كان الابتكار العظيم الذي اهتدى إليه الخزافون المسلمون في العراق هو إكساب الإناء الخزفي بريقاً معدنياً يتلألاً يشابه لمعان الأواني المعدنية شكل (١٥٠)، وبذلك تمكنوا من الاستغناء عن الأواني الذهبية والفضية التي حرم الإسلام استخدامها. ولم يكن هذا النوع من الخزف معروفاً من قبل. ولقد اقتضت الزخرفة بالبريق المعدني على المنتجات الثمينة من الخزف التي تصنع للعظماء وكبار رجال الحكم. وانتشر هذا الابتكار الفني في أنحاء العالم الإسلامي في العصر العباسي. ولا زالت الطريقة التي استخدمها الخزافين لإنتاج هذا البريق على الأواني الخزفية سرّاً غامضاً.



شكل (١٥٠): أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.

ولقد ارتقت صناعة الخزف ذي البريق المعدني ووصلت إلى قمة ازدهارها في العصر المغولي.

ولم تعرف صناعة الأواني الخزفية ذات البريق المعدني في الأندلس قبل القرن الرابع عشر الميلادي، وقد اشتهرت مدينتا ملقة وغرناطة بإنتاج هذا النوع من الخزف في الوقت الذي توقف إنتاجه في الري والقاهرة ودمشق، وانتقلت صناعة الخزف إلى مدينة بلنسية أواخر القرن الرابع عشر وكانت مدينة منيشة الواقعة بالقرب من بلنسية هي مركز إنتاج الخزف ذي البريق المعدني الذي صدر إلى البلاد الأوروبية.

٢- الخزف المينائي:

ظهر نوع جديد من الخزف في العصر السلجوقي تميز بتعدد ألوانه ووضوح العنصر التصويري فيه. يصنع هذا الخزف من عجينة ملونة تغطي بطلاء قصديري وترسم الزخارف بألوان مختلفة يضاف إليها في بعض الأحيان اللون الذهبي. وعرف هذا النوع من الخزف ذي الزخارف المتعددة الألوان فوق الدهان باسم (الخزف المينائي) ويعد هذا النوع من الخزف من أفخر أنواع الخزف الإسلامي.

وازدهرت تجارة الأواني الخزفية قديماً ازدهاراً عظيماً وكان لها شأنٌ حالها حال تجارة السيارات في وقتنا الحالي شكل (١٥١)، شكل (١٥٢).



شكل (١٥١): أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.



شكل (١٥٢): مخطوطة ترجع إلى القرن الخامس عشر تسجل مظهر من مظاهر تجارة الخزف.

نشاط (١)

- اكتشفت في حفريات بعض الأقطار العربية أواني من الخزف الصيني القديم التي تعد من النفائس وتحظى ببالغ الاهتمام باعتبارها دلائل أثرية على الاتصالات الودية التي قامت بين الصين والبلاد العربية منذ العصور القديمة. ابحث عن مصورات لأواني من الخزف الصيني شكل (١٥٣).
فلنقارن بينها وبين الأواني الخزفية الإسلامية من حيث الشكل العام، والألوان، نمط الزخرفة.



شكل (١٥٣): نماذج من الخزف الصيني.

يوجد تشابه بالفعل ويظهر من الزخارف النباتية وطرق تكرار الزخارف وتقارب الألوان واستخدام الأواني في الاستخدامات الحياتية.



الطلاء الزجاجي Glaze:

عبارة عن تغطية لامعة لسطح القطع الفخارية والتي تلتصق بالسطح الطيني بفعل الحرارة حتى تصل لدرجة النضج فتصبح عديمة المسام وتعطي تقوية عالية كما تعطي لوناً وملمساً.

أنواع الطلاء الزجاجي:

للطلاء الزجاجي أنواع عديدة فمنها الشفاف الذي لا لون له وهو يتميز بأنه يظهر لون الطينة الطبيعي، ومنها ما هو معتم وهو يعرف بتغطيته لون الطينة بلون يحدده نوع الأكسيد المستعمل كأن يكون أبيض بإضافة أكسيد القصدير، أو أزرق بإضافة أكسيد الكوب.

طريقة استعمال الطلاء الزجاجي والزخرفة به:

تنظف الأواني الفخارية إما بالماء أو بالإسفنج، تصب ألوان الجليز بداخل الشكل ويفرغ الإناء سريعاً منها. سيتمص بنسبة معينة عليه من الداخل، أما من الخارج فيقلب الشكل على خشبتان ويصب عليه الطلاء الزجاجي فيمتص الشكل نسبة معينة على سطحه، وبعدها يمكن زخرفة الشكل بالفرشاة بألوان مغايرة للون (الجليز) الذي استخدم في الأرضية وبعد الانتهاء يوضع في الفرن للتسوية.



أساليب زخرفة الأواني بالطلاءات الزجاجية إلى:

١- رسم الزخارف تحت الطلاء بلون واحد أو بألوان متعددة^(١).

وتسمى بزخارف تحت (الجليز) Under Glaze Decoration:

٢- رسم العناصر الزخرفية بلون واحد أو بألوان متعددة فوق أرضية بيضاء

مزججة.

وتسمى بزخارف فوق (الجليز) Decoration Over Glaze:

الزخرفة فوق (الجليز):

تستخدم فيها ألوان جاهزة تزخرف بها الأواني المزججة و تثبت بالحرارة عند ٣٥٠ درجة

مئوية ولا تتغير ألوانها عند التسوية.

و من أفضل القطع المستخدمة للتلوين هي ما تشاهده في شكل (١٥٦)، وهي أواني تكون

مطلية (بجليز) لامع ويمكن البدء بالتلوين اليدوي عليها.



شكل (١٥٤): مجموعة من الأواني الخزفية المغطاة بطبقة من الجليز.

(١) سبقت دراسته في الصف الأول المتوسط.



الأدوات والخامات المستخدمة في التلوين شكل (١٥٥):



شكل (١٥٥): الأدوات والخامات المستخدمة في التلوين (بالجليزات).

- ١- الفرشاة المسطحة ذات الحجم الكبير: تستعمل للخلفيات الكبيرة.
- ٢- الفرشاة المسطحة ذات الحجم المتوسط: استعمالها متنوعة، ويفضل استخدام واحدة لكل لون.
- ٣- الفرشاة المسطحة ذات الحجم الصغير: تستعمل للورود الصغيرة ورسم البتلات.
- ٤- الفرشاة المحدبة الدائرية (رقم ٤): تستعمل لرسم أوراق الشجر والبراعم والطيور البعيدة.
- ٥- الفرشاة المسننة الصغيرة (رقم ٥): تستعمل للخطوط الرفيعة ورسم العناصر الصغيرة وهي مثالية في التذهيب.
- ٦- فرشاة (اسكرولر) تستعمل للخطوط الحرة.
- ٧- فرشاة الخلط تستعمل لخلط الألوان.
- ٨- العازل القابل للتقشير. يستعمل لعزل المساحات، وعند استعماله يجب استخدام فرشاة صناعية وعند الانتهاء يجب غسلها بالماء الدافئ والصابون وتجفيفها.
- ٩- قطعة من الصوف تستخدم لترقيق اللون على السطح الملون.
- ١٠- إسفنجة ولها استعمالات متعددة، لترقيق أو لوضع ألوان بكميات كبيرة.
- ١١- قطعة من الحرير تلف على قطعة من الإسفنج وتربط بالمطاط، وتستخدم للمعالجة بالتدرج ولتنعيم المنطقة الملونة.
- ١٢- المصاصات أو الحلة، يمكن لف القطن عليها واستخدامها للتنظيف.





- ١٣- المرسمة الصينية للتخطيط ، تستخدم للرسم والزخرفة على القطع الخزفية.
- ١٤- قلم بنهايتين يستخدم لتنظيف البقع كما يمكن استخدامه لفرد اللون.
- ١٥- قطع من القماش لتنظيف الفرش المستخدمة في التلوين.
- ١٦- مناديل للتنظيف العام.
- ١٧- تتوفر الألوان على شكل بودرة في عبوات جافة صغيرة أو عبوات سائلة.
- ١٨- المادة الوسيط عبارة عن زيت بطيء الجفاف موجود منه ما يذوب بالماء.
- ١٩- المطاط.

▲ مادة (الميثيل) تستخدم لتنظيف قطع السيراميك قبل تلوينها، ونحتاج إلى بلاطة سيراميك لطحن وخلط الألوان أما الفرش فتتنظف بمادة (التربنتين)، وتستخدم سكين الرسم لتحريك الألوان ومزجها ثم تحفظ في صندوق البالت شكل (١٥٦).



شكل (١٥٦): خطوات إعداد ألوان السيراميك.

إرشادات هامة يجب مراعاتها عند التطبيق:



- عند استخدام الألوان أو المواد الكيماوية، يفضل العمل في غرف ذات تهوية جيدة.
 - تهئية مكان مريح ونظيف خالي تماماً من الأتربة، تتوفر فيه إضاءة مناسبة وتهوية.
 - تغليف الطاولة بورق نظيف.
 - تسليط الإضاءة من الجهة اليسرى إذا كنا نستخدم اليد اليمنى.
 - مراعاة شكل الأنية مع التصميم المختار.
 - هناك نوعان من الألوان، سريع الجفاف، وبطيء الجفاف، وعند استخدام الألوان بطيئة الجفاف يمكن أن نعطي عمقاً للون كما يتاح وضع طبقات متكررة مع تعريضه للحرارة بين كل طبقة وأخرى. وهو أسهل من حيث الاستخدام.
 - ألوان البودرة تخلط مع الوسيط المناسب وتجهز قبل البدء بالتلوين.
 - عند التلوين يجب ألا نضع كمية كبيرة من اللون حتى لا تنفصل عن سطح الإناء.
 - من غير الضروري شراء العديد من الألوان يمكن البدء بلون واحد أو لونين فقط.
- وبعد التمرين والتجربة يمكننا العمل بمجموعة من الألوان.



نشاط (٢)

الانكماش. Crazing، السيلان. Crawling. التقشير. Peeling، التشقق Crackle. هي عيوب تظهر أحياناً في الجليز. فلنعد تقريراً مختصراً عن أحدها موضحين السبب في حدوثه وطرق تلافيه ومعالجته.

تستخدم المواد المكونة للطبقة الزجاجية (الجليز) لتغطية أسطح المنتجات ويتم تحضير المادة.

• التغيرات الطبيعية التي تحدث نتيجة الحريق:

١. السيلان : درجات الحرارة الزائدة.
٢. طرق تلافيه ومعالجته : يجب أن تحرق الأواني داخل صواني أو أطباق صغيرة من أجل أن تحفظ الطلاء من السيلان.

إبداعات التلوين الصيني:

برع الفنانون الصينيون في تلوين وزخرفة الخزف منذ فترة زمنية قديمة ووضعا تقنيات في التلوين غدت من أجمل وأمتع الأشياء، تابع في المصورات الآتية حرفية رسم العناصر والتنوع في أشكالها بتنوع الحركة وباستخدام أنواع مختلفة من الفرش شكل (١٥٧).



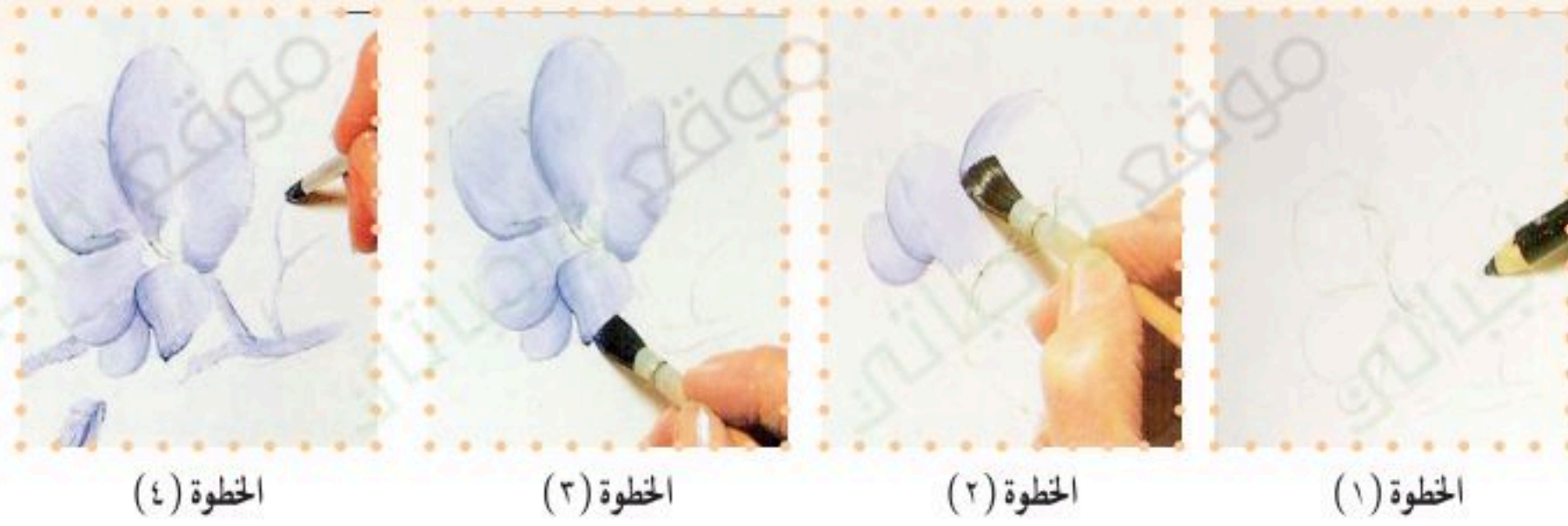
أشكال مدببة ومسننة
متنوعة المساحات.

أشكال منحنية
متحركة ولينة.

الفرشاة المربعة تعطي خطوط مستقيمة
ومساحات متنوعة.

ضربات الفرشاة في حركة تصاعدية
تعطي إحياء بأوراق الشجر.

شكل (١٥٧): أنواع مختلفة من الفرش.

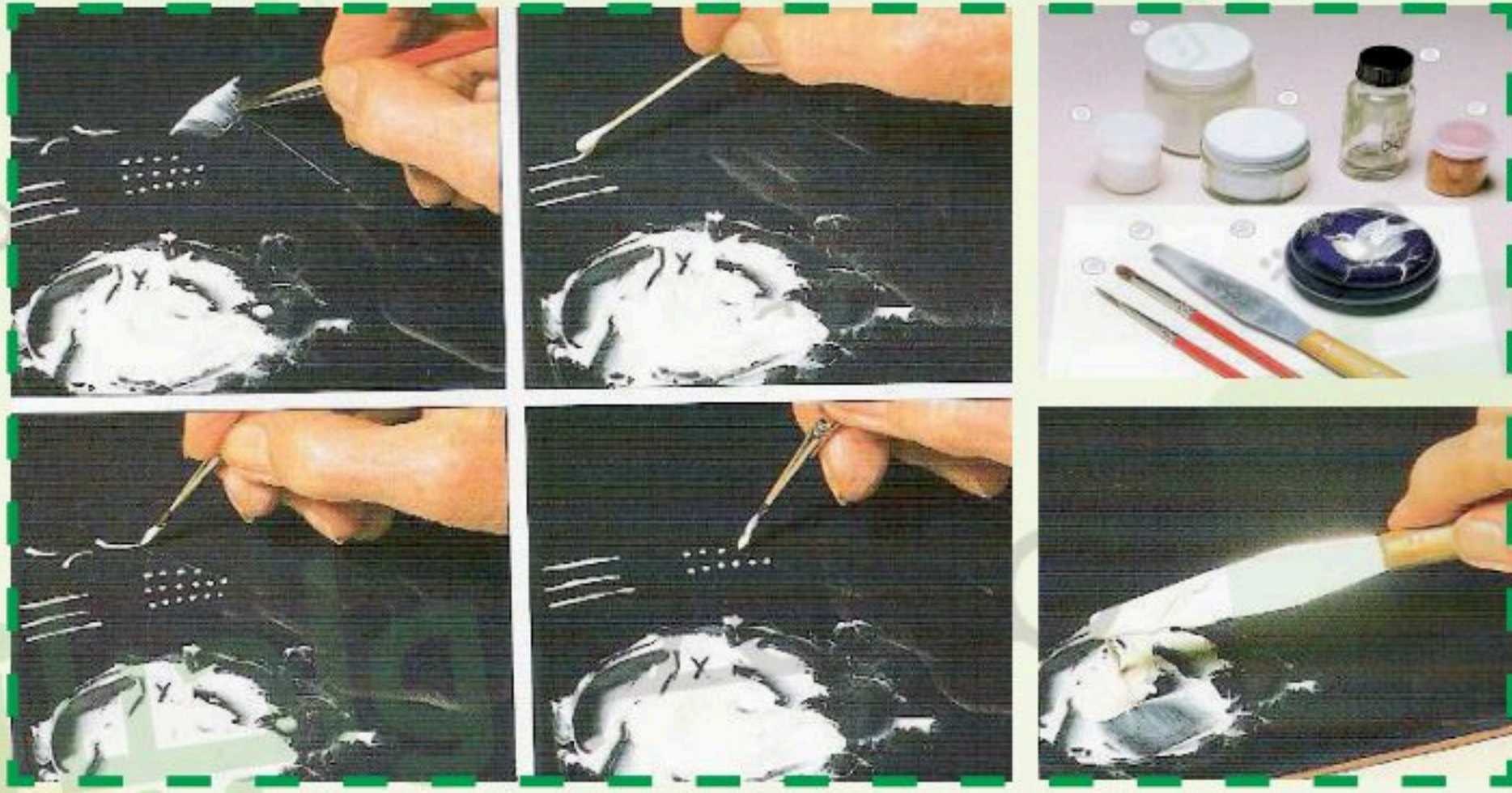


شكل (١٥٨): نماذج من الزخرفة الصينية.

عند تعلم التقنيات الأساسية لحركات الفرشاة سنكتشف احتمالات لا نهائية لطريقة توزيع الألوان وحتماً سنبتكر أسلوباً خاصاً بنا في الرسم والتلوين.

نشاط (٣)

- لنجرب استخدام أواني ذات ألوان قاتمة، ولنقم بزخرفتها بتأثيرات مختلفة
لنلاحظ الشكل (١٥٩).



شكل (١٥٩): أنواع من التأثيرات الزخرفية.



شكل (١٦٠): أساليب تعبيرية في الزخرفة.

أساليب فنية للمعالجات السطحية:

أولاً: التعتيق بألوان الجليز:

التعتيق على الأواني الفخارية:

ويعني إضفاء تأثيرات لونية على المشغولات الفخارية لإكسابها مظهراً

أثرياً قديماً شكل (١٦١).



شكل (١٦١): التعتيق على أواني فخارية.

المواد اللازمة للتعتيق:

- القطعة الفنية المراد تعتيقها.

- (صنفرة).

- ألوان ترابية.

- ورنيش.

- ألوان جليز جاهزة.

- قطعة قماش أو قطعة اسفنج.



طريقة التعتيق:

- ينعم السطح الفخاري بالصنفرة.
- تنظف القطعة وتزال الشوائب عنها بغسلها بالماء.
- يوزع لون ترابي أساسي على الإناء باستخدام قطعة قماش.
- دمج لون آخر مع اللون الأساسي. يثبت التعتيق بواسطة رش القطعة بالورنيش ويفضل الورنيش بدون لمعة.

ثانياً: التذهيب:

التذهيب على الأواني الفخارية:

وفيها تستخدم أوراق الذهب شكل (١٦٢) كحليات لإضفاء لمسة جمالية قيمة شكل (١٦٣).

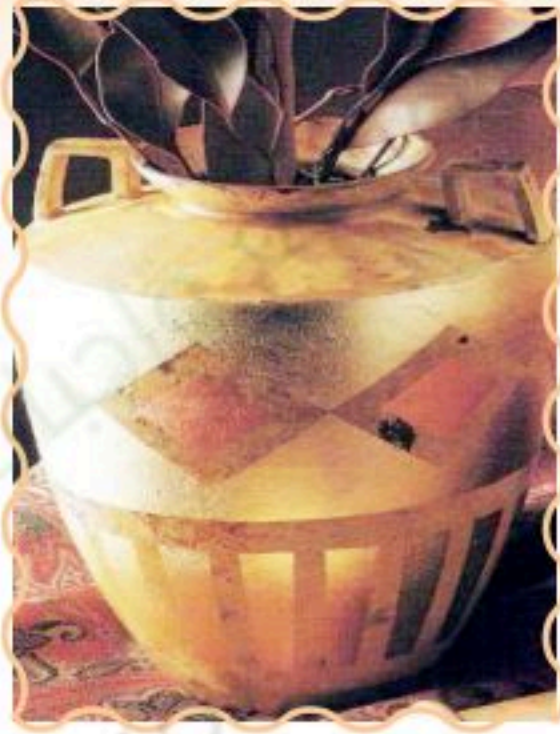
المواد اللازمة للتذهيب: ورق ذهب، مادة لاصقة (ميسيون).



شكل (١٦٢): أوراق من الذهب.

فرشاة رسم، قطن، قلم رصاص، صنفرة.

طريقة التذهيب: تحضر القطعة المراد تذهيبها حيث يتم حفرها بورق الصنفرة حتى تصبح ناعمة جداً، وينفض عنها الغبار، ثم نرسم بالقلم الرصاص الأماكن التي نرغب في تذهيبها، ثم نطلي هذه الأماكن بالمادة اللاصقة بواسطة الفرشاة، ثم نضع ورق الذهب على المنطقة



شكل (١٦٣): أنية فخارية مزخرفة
بأوراق الذهب.

المصمغة بهدوء وعناية ونضغط على الورق بقطعة من القطن على شكل طبقات خفيفة حتى تلتصق الورقة بالسطح المصمغ تماماً، ثم نفرك السطح بلطف وعناية فتسقط الأجزاء التي لا يوجد تحتها لاصق.

ثالثاً: التذهيب على الأواني الخزفية:

تقوم هذه العملية على ترسيب طبقة رقيقة من معدن نفيس على سطح الطلاء الزجاجي وغالباً ما يستعمل فيها الذهب وإن كان البلاتين والفضة يستعملان أيضاً. ويمكن شراء مخلوطات التذهيب تجارياً. يوضع المزيج على سطح الطلاء الزجاجي ويجفف ويسوى على درجة حرارة منخفضة (٧٠٠ / ٨٠٠) درجة مئوية. وعندما يبرد المعدن يبدو بنياً وبالصقل يصبح المعدن متألّقاً ولامعاً شكل (١٦٤).



شكل (١٦٤): طبق ذو إطار مذهب.



رابعاً: الزخرفة بأسلوب الفسيفساء

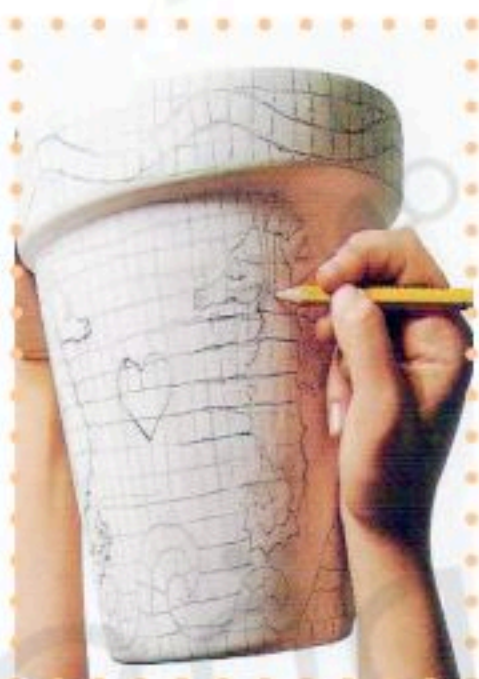
تتحقق الزخرفة بأسلوب الفسيفساء على الأواني الفخارية والخزفية بطرق متعددة

منها:

أ- طريقة الرسم والتخطيط اليدوي شكل (١٦٥):



الخطوة (٣)



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



شكل (١٦٥): أصيص للزهر زخرف بأسلوب الفسيفساء.

ب - الزخرفة بأسلوب الفسيفساء طريقة العزل شكل (١٦٦):



شكل (١٦٦): وعاء زخرف بأسلوب الفسيفساء طريقة العزل.

ج - طريقة التفريغ (الإستنسل) شكل (١٦٧):





شكل (١٦٧): صندوق خزفي زخرف بأسلوب الفسيفساء طريقة التفريغ.

نشاط (٤)

- في الشكل (١٦٨) تطبيق يجمع بين التعتيق والزخرفة بوحدات نباتية لمرسم توزيعاً آخر للوحدات.



شكل (١٦٨): تطبيق يجمع بين التعتيق والزخرفة.

نشاط (٥)

- لنتابع الخطوات في شكل (١٦٩)، ثم نسجل إجراءات التنفيذ ولنطلق حكماً جمالياً على الشكل النهائي.



الخطوة (٣)



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٦)



الخطوة (٥)



الخطوة (٤)



شكل (١٦٩): وعاء للماء وكأس.

نشاط (١)

- لنتخير تصميماً مميزاً ومجموعة لونية متوافقة كالتي نشاهدها في الشكل (١٧٠) ونزخرف بها بعض الأواني الخزفية المتوفرة لدينا.



الخطوة (١)



الخطوة (٢)



الخطوة (٣)



شكل (١٧٠): إناء مزخرف بزخارف وألوان مستوحاة من الطبيعة.

نشاط (٧)

- من خلال ما درسناه من أساليب للمعالجة السطحية على الأواني المزججة، لنبتكر أسلوباً حديثاً كالذي نشاهده في شكل (١٧١).

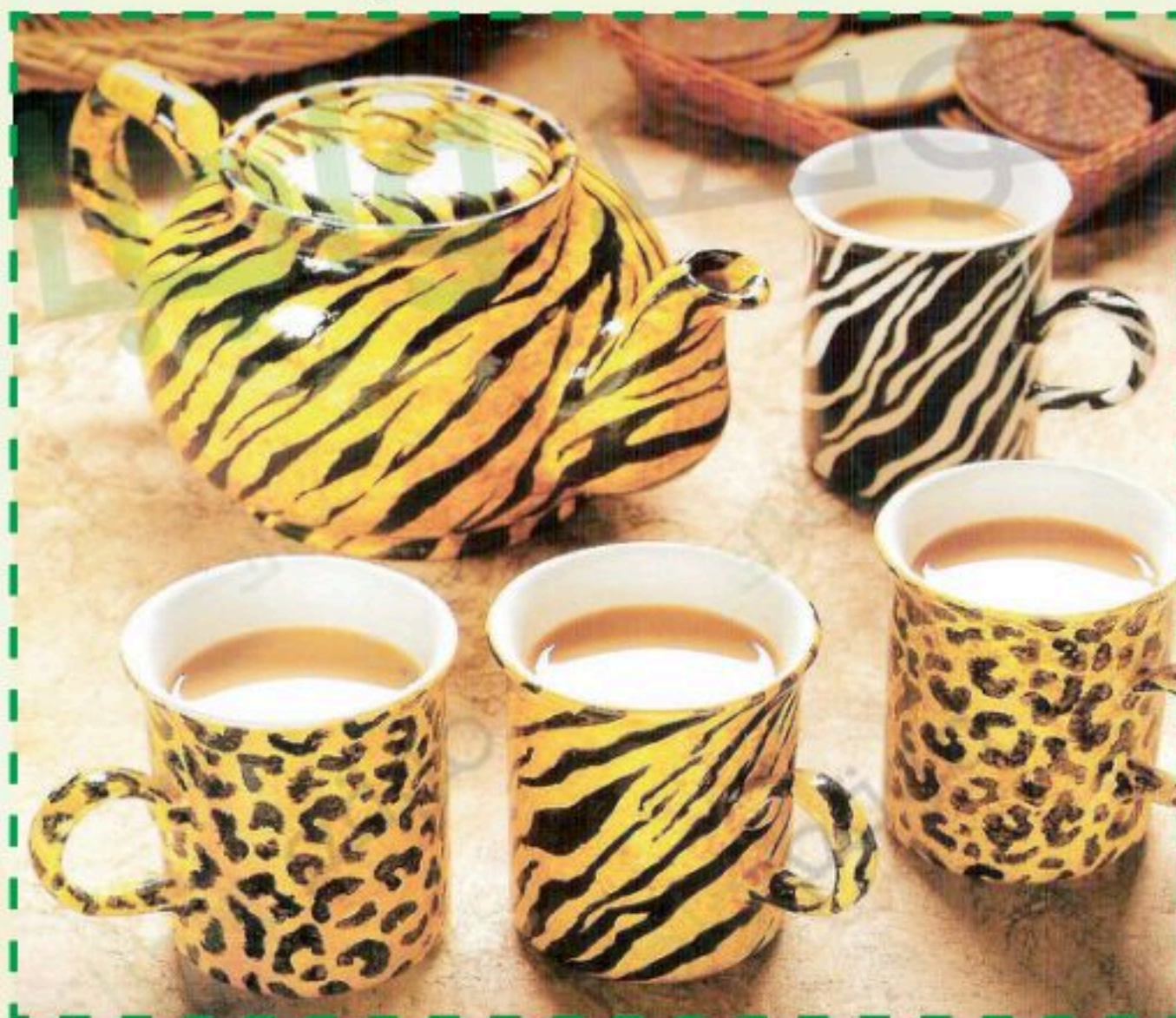


شكل (د)

شكل (ج)

شكل (ب)

شكل (أ)



شكل (١٧١): أنواع من التأثيرات الزخرفية بأسلوب حديث على الأواني المزججة.

نشاط (٨)



شكل (١٧٢): خامات من البيئة.

- بما هو متوفر لدينا من خامات بيئية
الشكل (١٧٢) كقطع الزجاج أو البلاستيك
أو الأحجار. الخ
لنستفيد منها في ابتكار حلول جمالية
يتم إضفاءها على بعض القطع الخزفية
شكل (١٧٣).



شكل (١٧٣): نتائج متنوعة.

نشاط (٩)

- لتأمل المجموعات الخزفية في الشكل (١٧٤) والذي يحوي مجموعات بأفكار جديدة، ثم نفاضل بينها من حيث:
- الفكرة الابتكارية.
 - التصميم العام وارتباطه بالوظيفة.
 - العنصر المختار حركته. توزيعه وتكراراته.
 - المجموعة اللونية المختارة.

الفكرة الابتكارية	الفكرة الابتكارية	العنصر المختار حركته	المجموعة اللونية
الورود والأغصان.	شكل الحديقة.	الورود والأوراق	المجموعة الدافئة مع اللون الأسود المحايد.
شكل الفراشة.	شكل لعب الفراشات مع الزهور.	حركة الفراشة والفروع.	المجموعة الدافئة.
شكل الورد بأوراقها.	الوردة أخذت شكل المنتج ببراعة.	لا يوجد تكرار.	المجموعة الباردة.



شكل (١٧٤): المجموعات الخزفية.



تقويم الوحدة

مجال الخزف

السؤال الأول:

أ- اذكر نبذة تاريخية مختصرة عن البلاطات الخزفية.

عرفت البلاطات الخزفية قديماً بالقاشاني وهو فن عربي اسلامي عريق ظهر في العصر العباسي في العراق وسوريا وايران وارتبط هذا الفن بالعمارة وقد ساهم التبادل التجاري في نقل التأثيرات الفنية بين الدول.

ب- ماهي أبرز العناصر الزخرفية التي استخدمت في الرسم على البلاطات الخزفية؟

- الزخارف النباتية ومنها الفروع النباتية والازهار.
- الزخارف الهندسية.
- الزخارف الكتابية.

السؤال الثاني:

اختر الإجابة الصحيحة:

- يعود تاريخ صناعة القاشاني إلى:

- ١- الهند . ٢- مصر . ٣- السعودية .

- البلاطات الخزفية هي قطع من:

- ١- الطين الصلصالي . ٢- الزجاج . ٣- الخشب .

- التوريق هي زخارف تتميز بها الفن:

- ١- الفن الإفريقي . ٢- الفن الأشوري . ٣- الفن الإسلامي .

- من أبرز ما أضافه الخزاف المسلم:

- ١- البريق المعدني . ٢- الخزف المينائي . ٣- جميع ما سبق .

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- الأرابيسك هي لفظ عربي أطلقه مؤرخو الفن على نوع من الزخرفة الإسلامية. (X)
- ب- التزجيج هو عبارة عن زجاج محفز ومسحوق يوضع على سطح المشغولات الفخارية. (✓)
- ج- أفران الخزف هي عبارة عن أفران خاصة لحرق الفخار تصل درجة حرارتها إلى درجات مرتفعة. (✓)
- د- الزخرفة بأسلوب الفسيفساء وفيها تستخدم أوراق الذهب كحليات لإضفاء لمسة جمالية. (X)
- هـ- توصل الخزافون المسلمون في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة لاكتشاف أساليب جديدة. (✓)
- و- الخزف المينائي يعد من أفخر أنواع الخزف الإسلامي. (✓)

المشروع الفصلي



أهداف المشروع الفني

المشروع الفصلي

- ١- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب / الطالبة.
- ٢- منح الطالب / الطالبة القدرة على اختيار وتوظيف الخامات والأدوات المستخدمة لتنفيذ العمل الفني.
- ٣- تشجيع الطالب / الطالبة على التفكير بطريقة غير مألوفة.
- ٤- دمج بين المجالات الفنية التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي في عمل تصميمات إبداعية ونفعية ذات طبيعة تربوية وجمالية.
- ٥- تبادل الخبرات الفنية بين الطلبة في المشاريع الفنية الجماعية.
- ٦- دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو الإبداع والتفكير الإبداعي.
- ٧- إكساب الطالب / الطالبة القدرة على الإحساس بالمشكلات وتقديم حلول لها بطرائق إبداعية.
- ٨- مناقشة العلاقات في القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطالب / الطالبة.
- ٩- التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني.
- ١٠- إكساب الطالب / الطالبة مهارات التخطيط والتفكير للمشاريع الفنية.
- ١١- إكساب الطالب / الطالبة القدرة على التشكيل بالخامات المتعددة في الإنتاج الفني.



استمارة تنفيذ المشروع الفصلي

اسم المشروع

نوع
المشروع

☐ فردي

☐ جماعي

فكرة المشروع

-
-

اهداف المشروع

-
-

تخطيط فكرة العمل

وصف المشروع

ال خامات والأدوات

مراحل تنفيذ المشروع

طرق إخراج وعرض المشروع

قيمة المشروع الجمالية والنفعية

أسباب عدم التنفيذ:

.....

☐ لم يُنفذ

☐ نُفذ

التقويم:

النقد الفني والتقييم:

ثبت المصطلحات للجزء الأول من المقرر

١- مجال الرسم:

- البالته: وعاء من الخشب أو البلاستيك يستخدم لمزج اللون.
- التربنتين: زيت نباتي شفاف ويستخدم لتخفيف اللون.
- التصميم: هي كلمة ذات مدلول واسع وتعتبر أصل ثابت في جميع الفنون وهي محصلة للقدرات العقلية والفنية معاً.
- التكنولوجيا الحديثة وخاماتها: استخدام مواد من إنتاج المكتشفات العلمية الحديثة كالفيديو والكمبيوتر والصوتيات وغيرها.
- الأسبيداج: نوع من أنواع الطلاء.
- حامل اللوحة: لوح خشبي يتم رفع اللوحة عليه ليستطيع الفنان الرسم عليها.
- خط الأفق: هو المستقيم الأفقي الذي يقع على مستوى عين الناظر.
- الخط الكانتوري: هو الخط الذي يحدد الشكل من الخارج، ويظهر في رسوم الأطفال والحضارات القديمة ويسمى أيضاً الخط الخارجي للشكل (outline).
- الرمز: هو إشارة مرئية لشيء غير واضح قد يكون مجرداً أو محوراً ولا يتوقف على العملية الحسية بل يشمل معاني أعم وأوسع.
- الرموز اللفظية: وتتمثل في الكلام المكتوب أو المسموع.
- الرموز التشكيلية: وهي الرموز التي تعبر عن معانٍ عقلية أو خيالات حاملة.
- الزنك الأبيض: أكسيد قوي وثابت يستخدم في الرسم وأعمال الطلاء الزجاجية.
- سكين الرسم: سكين خاص بالرسم الزيتي لها عدة أشكال وتستخدم لعمل التأثيرات والملاص للوحة.



● **الشعار:** هو شكل ذو دلالات خاصة برسومات رمزية ترمز إلى معانٍ معينة أو تصف نشاط معين.

● **صالات العرض:** قاعات إقامة المعارض الفنية.

● **عناصر التصميم:** وهي الخط والنقطة والمساحة والشكل واللون وغيرها.

● **الفن الإغريقي (الكلاسيكي):** أسلوب فني يتمثل في المحاكاة التامة للطبيعة بأدق تفاصيلها وفق قواعد المنظور.

● **القطاع الذهبي:** نسبة مقننة القواعد حيث يقاس الجزء وعلاقته بالجزء الآخر وعلاقتهما بالكل.

● **المدرسة الانطباعية (التأثيرية):** مدرسة فنية قائمة على نظرية (إسحق نيوتن) حول الضوء وألوان الطيف. والتعبير الشخصي في التصوير.

● **المدارس الفنية:** أساليب مختلفة للتصوير ومنها التكعيبية والسريالية والتجريدية وغيرها.

● **المنظور:** هو تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط (اللوحة) لا كما هي في الواقع، ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين تكبر كلما قربت وتصغر كلما بعدت عن العين.

● **المنظور اللولبي:** المنظور المستخدم في المنمنمات الإسلامية على الشكل اللولبي.

● **الكانفس:** لوحات من الكتان المشدود تستخدم للرسم.

● **الكولاج:** فن استخدام الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة.



- **النقش:** وهي النقوش المحفورة على سطح ما خشب أو معدن أو غيره.
- **نقطة التلاشي والالتقاء:** هي نقطة على خط الأفق تلتقي فيها الخطوط المائلة التي تحدد الشكل.

٢- مجال الزخرفة:

- **الخصائص الفنية:** هي الجوانب التي تميز العمل الفني من خلال ما تحدته العلاقات المختلفة لعناصر الفن (الخط، اللون، الملمس، الخامة، الشكل، الحجم، موضوع العمل) لهذا العمل وتجعله وحدة منسجمة، معتمدة على الأسس، كالتوازن، الإيقاع، التضاد، النسبة والتناسب، التوافق، التنوع والتكرار، الوحدة والترابط (الأسس هي مقومات العمل الفني).
- **محاكاة الطبيعة بالتحوير:** تقليد الطبيعة ولكن ليس بالمضاهاة أو التقليد الحرفي لها والذي يتم بتغيير الشكل العام للشكل الطبيعي.
- **النظم الحسابية والهندسية:** القواعد والأسس والحسابات الدقيقة للخطوط داخل الأشكال الهندسية كمنصفات الأضلاع والزوايا والأقطار والأوتار... والقواعد التي تستخدم أثناء التنظيم الشبكي لتنظيم عملية التكرار.
- **الإشباع العالي للقيمة اللونية:** هي صفة سطوع اللون في أعلى درجاته أي لا يبدو فاتحاً أو قاتماً بمعنى ظهور اللون بصفته دون تغيير وهو ما نعبر عنه بالسطوع.
- **بالانطلاق واللانهاية:** صفة تميز الزخرفة الإسلامية وهي الاستمرارية وقد شعرنا بالاندفاع من شدة استمرارياتها.
- **حركة إيقاعية مستمرة لانهاية:** هي الفواصل التي صنعها الفنان بين كل وحدة زخرفية وأخرى، وتشعرنا بحركة الأشكال والألوان والخطوط في استمرارية لانهاية.



● **البناء الفني:** هي مكونات العمل الفني والذي يقوم على عناصر وأساليب وأسس تنظيمها فتحدث علاقات متعددة تنتهي بعمل منظم، موحد ومترابط التكوين.

● **جماليات الفن الزخرفي:** هي مجموعة الصفات والمعاني التي نشعر بها تجاه الخصائص الفنية والخصائص الحسية والتاريخية والتي تساعدنا على إدراك ثقافة مجتمع الفنان وفكره.

سمة فنية: خاصية فنية أو ميزة فنية.

● **المنظم البياني:** هي خارطة مفهومية تقوم على تنظيم الخبرات بطريقة هرمية تساعد الطالب على استنتاج العلاقات المختلفة بطريقة التعلم الذاتي لتنمية مهارة فكرية يحددها المنظم. والمهارة الحالية هي علاقة الجزء بالكل.

خصائصها الشكلية: هي الخصائص الفنية.

● **الأسطح الممتدة والمنحنية:** هي أسطح تعطيني إحساساً بالاستمرارية ولكن انبساطها ليس على استقامة واحدة كالقباب والأشكال الكروية....

● **سطح منتهي:** مثل أسطح الأعمدة والمآذن وإطارات الأشياء.

● **بمعايير التقييم:** بمعنى أسس وقواعد نستعين بها لنقد الأعمال الفنية ونعطيها تقديراً خاصاً قد يكون معنوياً وقد يكون حسيّاً.

● **الانطباعات:** هي المشاعر التي نشعر بها تجاه العمل الفني وحتى لا تغلب علينا عواطفنا أثناء النقد والتقييم يجب أن تكون لدينا معايير نعتمد عليها.

● **المعاني الضمنية:** المعاني التي تنبعث من العمل الفني نتيجة العلاقات اللونية لعناصر الفن.

● **الخارطة الذهنية:** هي خارطة تسهم في توضيح العلاقات المختلفة لموضوع ما وعناصره وتكون على هيئة الخلية العصبية وهي طريقة تسهل عملية التعلم.



٣- مجال الطباعة:

● فن الباتيك (Batik):

يعتبر الباتيك إحدى طرق الطباعة اليدوية وفن زخرفة القماش، ويقوم على عزل المساحات المختلفة بمادة عازلة قبل صباغتها بالألوان ويرجع أصل مصطلح باتيك (Batik) إلى كلمة تيك (Tik) والتي تعني التنقيط، وهذا ينطبق على أسلوب استخدام الشمع المنصهر عند إسقاطه على القماش فيأخذ شكل النقط.

● **قمع الشمع:** وهي الأداة التقليدية لتطبيق الشمع على القماش، وهو عبارة عن ذراع قصير من خشب البامبو أو الخيزران مزود بخزان لوضع الشمع السائل يتصل بأنبوب رفيع يسمح للشمع بالتسرب على شكل نقط أو خطوط، ويأتي بأشكال وأحجام مختلفة.

● **ال قالب النحاسي:** يستخدم كذلك لتطبيق الشمع ويعطي نتائج سريعة، وهو عبارة عن أشرطة نحاسية تشكل وفق التصميم ثم تلحم بمقبض، وعند التطبيق يتم غمر الجزء المزخرف من القالب في الشمع ثم يضغط على القماش.



الشمع (Wax)

● شمع البرافين (Paraffin Wax)

يعد شمع البرافين من مشتقات البترول ويمكن الحصول عليه من عملية تقطير البترول وهو شديد الصلابة مما يجعله سريع التشقق فينتج عنه تأثيرات وملامس سطحية كثيرة وهو ذو لون أبيض وقد يكون أصفر أو أسود.

● شمع النحل (Bees Wax)

شمع النحل عبارة عن إفراز غدي لشغالة نحل العسل، وهو أبيض شفاف ولكن تظهر ألوان أخرى مختلفة في الشمع نظراً لتلوّثه ببعض الملونات الموجودة في حبوب اللقاح فيصبح أصفر أو بني أو قد يأخذ اللون البرتقالي أو البني المحمر، وله رائحة زهرية، ويعطي عند تطبيقه على القماش سطحاً مرناً لا يتشقق فنحصل من خلاله على تأثيرات وملامس أقل كثيراً مما نحصل عليه.

٤- مجال الخزف:

● **أفرن الخزف:** هي عبارة عن أفران خاصة لحرق الفخار تصل درجة حرارتها إلى درجات مرتفعة تمكن الخزاف من القيام بحرق الفخار وإضافة الطلاءات الزجاجية.

● **البريق المعدني:** هو عبارة عن تقنية اكتشافها الخزاف المسلم، حيث يمكن باستخدام أكسيد النحاس وإضافة الكربون إحداث بريقاً يشبه إلى حد كبير بريق المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة.

● **التزجيج:** هو عبارة عن زجاج محفز ومسحوق يوضع على سطح المشغولات الفخارية وبفعل الحرارة يتحول إلى طبقة زجاج مصقول، ويعمل التزجيج على غلق المسامات وجعل الفخار غير منفذ للسوائل.

● **الخزف:** هو الفخار بعد أن يضاف إليه الطلاءات الزجاجية ويشوى في الفرن عند درجة معينة يتصلب بعدها ويصبح له ملمس ناعم وبراق.

● **الطلاء الزجاجي:** هو عبارة عن خليط من عدة مواد أساسية تكون في حالة سائلة، وعندما يطلّى بها الشكل الفخاري يتحول السائل إلى طبقة زجاجية.

● **الفخار:** هو عبارة عن الشكل الطيني بعد حرقه حرقة أولى يتصلب بعدها ويصبح قادر على حفظ السوائل.

● **مساعداً الصهر:** هي عبارة عن مواد تعمل على خفض درجة انصهار الطلاء الزجاجي، وتسمى أيضاً بالقواعد.



فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع الأول : الخط الخارجي للشكل
١٢	شكل (١) كهف لاسكو في فرنسا.
١٣	شكل (٢) كهف فون دي كوم.
١٣	شكل (٣) كهف ألتاميرا في إسبانيا.
١٤	شكل (٤) كهف بمدينة الأخدود.
١٤	شكل (٥) جبل العرفاء بالطائف.
١٥	شكل (٦) لوحة للطفلة حنان أصيل.
١٥	شكل (٧) لوحة للطفل خالد الملا.
١٦	شكل (٨) لوحة (المرأة الباكية) للفنان بابلو بيكاسو.
١٧	شكل (٩) لوحة للفنان عبد الحليم الرضوي.
١٧	شكل (١٠) لوحة للفنان فاضل أبو شومي.
١٨	شكل (١١) لوحة للفنان عبد الجبار يحيى.
٢٠	شكل (١٢) بعض أدوات الرسم الزيتي.
٢١	شكل (١٣) لوحة (المرأة الباكية) للفنان بابلو بيكاسو.
٢٢	شكل (١٤) أدوات الرسم بالزيت.
٢٣	شكل (١٥) خطوات عمل لوحة بالألوان الزيتية.
الصفحة	الموضوع الثاني : المنظور والظل والنور
٢٤	شكل (١٦) لوحة لليوناردو دافنشي استخدم فيها المنظور.
٢٥	شكل (١٧) لوحة (غروب) للفنانة حنان البويدي.
٢٦	شكل (١٨) خطوات استخدام المنظور البسيط.
٢٦	شكل (١٩) النتيجة النهائية لخطوات المنظور البسيط.
٢٧	شكل (٢٠) لوحة للفنان العالمي فان جوخ المنظور البسيط.
٢٧	شكل (٢١) لوحة من الفن الإسلامي تعبر عن المنظور اللولبي.

٢٨	شكل (٢٢) الضوء والظل.
٢٨	شكل (٢٣) توزيع الإضاءة والظل لعمل توازن في اللوحة.
٢٩	شكل (٢٤) لوحة للفنان إحسان برهان.
٣٠	شكل (٢٥) لوحة للفنان الكويتي (أيوب حسين) يتضح فيها الظل والنور والمنظور.
٣٠	شكل (٢٦) لوحة للفنان فان جوخ.
٣١	شكل (٢٧) لوحة للفنان محمد حيدر.
٣١	شكل (٢٨) لوحة للفنانة رضية برقاي (من التراث).
٣٣	شكل (٢٩) العمل - طبيعة صامتة - في شكله النهائي.
الصفحة	الموضوع الثالث: الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة الكولاج collage
٣٤	شكل (٣٠) كولاج للفنان جورج براك.
٣٥	شكل (٣١) كولاج للفنان بابلو بيكاسو.
٣٥	شكل (٣٢) كولاج للفنان كيرت شويتزر.
٣٦	شكل (٣٣) لوحة (الطاقة والانسان) للفنان أحمد نوار.
٣٧	شكل (٣٤) لوحة لأطفال هذا الجيل للفنانة منيرة موصلي.
٣٨	شكل (٣٥) لوحة كولاج للفنان السعودي محمد عسيري.
٣٨	شكل (٣٦) نموذج للعمل.
٣٩	شكل (٣٧) لوحة اعترافات دامية للفنانة الجازي الحسيني.
٣٩	شكل (٣٨) لوحة مدينة اسمها ذات الرماد لعبد الله إدريس.
٤٠	شكل (٣٩) لوحة (وجه) للفنانة الأميرة أضواء بنت يزيد.
٤٠	شكل (٤٠) لوحة (كتابة) للفنان صلاح باشراحيل.
٤١	شكل (٤١) الشكل النهائي لعمل طبيعة صامتة.



مجال الزخرفة	
الصفحة	الموضوع الأول: رسم وحدة زخرفية لانهائية
٤٦	شكل (٤٢) قبة المحراب مسجد قرطبة.
٤٧	شكل (٤٣) جزء من محراب جامع القيروان.
٤٨	شكل (٤٤) جزء من سقف خشبي مزخرف.
٤٨	شكل (٤٥) زخرفة لانهائية.
٤٩	شكل (٤٦) لوحة للفنان ماتيس القرن التاسع عشر.
٥١	شكل (٤٧) قبة مسجد.
٥١	شكل (٤٨) زخرفة الأسطح.
٥١	شكل (٤٩) الجزء العلوي من المدخل الرئيسي للجامع الأموي.
٥٢	شكل (٥٠) وحدة زخرفية.
٥٢	شكل (٥١) مساحة للزخرفة.
الصفحة	الموضوع الثاني: تصميم مبتكر لانهائي للوحدة الزخرفية
٥٣	شكل (٥٢) لوحة زخرفية للفنان عبد المنعم معوض.
٥٤	شكل (٥٣) لوحة زخرفية للفنان محمد زينهم.
٥٦	شكل (٥٤) لوحة زخرفية نباتية.
٥٧	شكل (٥٥) لوحة زخرفية نباتية.
٥٧	شكل (٥٦) لوحة زخرفية نباتية.
٥٨	شكل (٥٧) تصميمات زخرفية متنوعة.
٥٨	شكل (٥٨) تصميمات زخرفية متنوعة.
٥٨	شكل (٥٩) تصميمات زخرفية متنوعة.
٥٩	شكل (٦٠) وحدة زخرفة إسلامية.

٦٠	الأشكال (٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤) وحدات زخرفية إسلامية.
٦١	شكل (٦٥) زخارف على قبة السلطان قايتباي.
٦١	شكل (٦٦) لوح خشبي بزخارف منقوشة بالحفر المائل.
٦١	شكل (٦٧) لوح خشبي بزخارف منقوشة بالحفر المائل.
مجال الطباعة	
الصفحة	الموضوع الأول: تناغمات لونية بالباتيك
٦٦	شكل (٦٨) نموذج باتيك تقليدي.
٦٧	شكل (٦٩) نموذج يوضح أسلوب التنقيط.
٦٧	شكل (٧٠) باتيك تقليدي فاخر.
٦٨	شكل (٧١) نموذج لستارة حائط من الباتيك التقليدي.
٦٨	شكل (٧٢) نموذج باتيك يوضح العفوية.
٧٠	شكل (٧٣) أدوات الباتيك.
٧١	شكل (٧٤) نماذج من قمع الشمع.
٧٢	شكل (٧٥) نماذج من قوالب الشمع.
٧٢	شكل (٧٦) شمع النحل.
٧٣	شكل (٧٧) شمع البرافين.
٧٤	شكل (٧٨) خطوات صهر الشمع.
٧٥	شكل (٧٩) خطوات الباتيك الأساسية.
٧٦	شكل (٨٠) العمليات الثانوية في الباتيك.



الصفحة	الموضوع الثاني : تقنيات فن الباتيك
٨٢	شكل (٨١) نماذج باتيك إندونيسي .
٨٣	شكل (٨٢) نماذج باتيك إفريقي .
٨٤	شكل (٨٣) نماذج باتيك هندي .
٨٤	شكل (٨٤) نماذج باتيك من الصين واليابان .
٨٥	شكل (٨٥) نماذج باتيك من الفلبين .
٨٥	شكل (٨٦) نموذج باتيك من زمبابوي .
٨٥	شكل (٨٧) نماذج باتيك من ماليزيا .
٨٦	شكل (٨٨) استخدام قمع الشمع .
٨٧	شكل (٨٩) استخدام الفرشاة .
٨٧	شكل (٩٠) استخدام القوالب .
٨٨	شكل (٩١) قوالب من البيئة .
٨٨	شكل (٩٢) مجموعة من القوالب .
الصفحة	الموضوع الثالث : الباتيك المعاصر
٩٣	شكل (٩٣) باتيك يوضح العفوية التلقائية .
٩٣	شكل (٩٤) باتيك يوضح العفوية التلقائية .
٩٤	شكل (٩٥) باتيك للفنان علي الدسوقي .
٩٥	شكل (٩٦) باتيك للفنان علي الدسوقي .
٩٥	شكل (٩٧) باتيك أشجار في الغسق .
٩٦	شكل (٩٨) منظر طبيعي باتيك على القطن .
٩٦	شكل (٩٩) باتيك الكرسي الأزرق .

٩٦	شكل (١٠٠) باتيك هيوجو .
٩٦	شكل (١٠١) البركة المدية باتيك .
٩٧	شكل (١٠٢) مجموعة باتيك للفنان Adehoumi Sikirou Shola .
٩٨	شكل (١٠٣) مجموعة من أعمال الفنان Jonathan Evans .
٩٩	شكل (١٠٤) قل أعوذ برب الفلق .
٩٩	شكل (١٠٥) سبحان ربي الأعلى .
٩٩	شكل (١٠٦) منظر طبيعي بالباتيك .
٩٩	شكل (١٠٧) منظر طبيعي بالباتيك .
٩٩	شكل (١٠٨) منظر طبيعي بالباتيك .
١٠٠	شكل (١٠٩) من أعمال الفنان هنري ماتيس .
١٠١	شكل (١١٠) شمع البرافين .
١٠١	شكل (١١١) الخلايا المكونة لشمع النحل .
١٠٢	شكل (١١٢) موضع الخطأ في تطبيق الشمع .
١٠٢	شكل (١١٣) موضع الخطأ .
١٠٢	شكل (١١٤) تسخين السكين .
١٠٢	شكل (١١٥) كشط الشمع .
١٠٣	شكل (١١٦) وشاح من الباتيك .
١٠٤	شكل (١١٧) حقائب من الباتيك .
١٠٤	شكل (١١٨) أقمشة من الباتيك .



مجال الخزف	
الصفحة	الموضوع الأول : البلاطات الخزفية
١١٢	شكل (١١٩) بلاطات خزفية بزخرفة نباتية وكتابية في مسجد الخسروفية بمدينة حلب .
١١٤	شكل (١٢٠) بلاطات خزفية من القاشاني سداسية الشكل من الجامع الأموي الكبير بحلب .
١١٤	شكل (١٢١) محراب من البلاطات القيشاني .
١١٤	شكل (١٢٢) زخرفة القيشاني لقبة مسجد ببغداد القرن ١٣ م .
١١٥	شكل (١٢٣) بلاطات خزفية سداسية الشكل .
١١٥	شكل (١٢٤) بلاطات خزفية مربعة الشكل .
١١٧	شكل (١٢٥) بلاطات بزخارف نباتية .
١١٨	شكل (١٢٦) بلاطات مزخرفة بالأزهار .
١١٨	شكل (١٢٧) تفصيل من زخارف هندسية .
١١٩	شكل (١٢٨) بلاطات خزفية مربعة الشكل متجاورة تشكل زخرفة كتابية لآيات من سورة يس .
١٢٠	شكل (١٢٩) زخارف مورقة .
١٢١	شكل (١٣٠) الجدار القبلي في الحرم النبوي .
١٢٣	شكل (١٣١) لوحة بلاطات خزفية من الحضارة الإسلامية .
١٢٣	شكل (١٣٢) نشاط (٢) .
١٢٤	شكل (١٣٣) مجموعة من البلاطات الخزفية المصنوعة في البلاد الأوربية .
١٢٥	شكل (١٣٤) نشاط (٣) .
١٢٦	شكل (١٣٥) نشاط (٥) .
١٢٧	شكل (١٣٦) فكرة للإخراج .
١٢٧	شكل (١٣٧) فكرة للتوظيف .
١٢٨	شكل (١٣٨) فكرة أخرى للتوظيف .
١٢٨	شكل (١٣٩) طريقة الرسم الغائر والبارز .
١٢٩	شكل (١٤٠) فكرة للتوظيف .

١٣٠	شكل (١٤١) الرسم الحر.
١٣١	شكل (١٤٢) فكرة للتوظيف.
١٣٢	شكل (١٤٣) أساليب متنوعة في الزخرفة.
١٣٣	شكل (١٤٤) بلاطة خزفية بأسلوب حديث.
١٣٤	شكل (١٤٥) أسلوب الموزايكو.
١٣٥	شكل (١٤٦) لعبة التانغرام.
١٣٥	شكل (١٤٧) تكوين عدد لا حصر له من الأشكال.
١٣٦	شكل (١٤٨) آيات قرآنية في المسجد النبوي الشريف.
١٣٦	شكل (١٤٩) جدارية من البلاطات الخزفية في الجدار القبلي بالمسجد النبوي.
الصفحة	الموضوع الثاني: تزجيج الأواني الفخارية
١٣٧	شكل (١٥٠) أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.
١٣٩	شكل (١٥١) أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.
١٣٩	شكل (١٥٢) مخطوطة ترجع إلى القرن الخامس عشر تظهر تجارة الخزف.
١٤٠	شكل (١٥٣) نماذج من الخزف الصيني.
١٤٢	شكل (١٥٤) مجموعة من الأواني الخزفية.
١٤٣	شكل (١٥٥) الأدوات والخامات في التلوين (بالجليز).
١٤٥	شكل (١٥٦) خطوات إعداد ألوان السيراميك.
١٤٧	شكل (١٥٧) أنواع مختلفة من الفرش.
١٤٨	شكل (١٥٨) نماذج من الزخرفة الصينية.
١٤٩	شكل (١٥٩) أنواع من التأثيرات الخزفية.
١٤٩	شكل (١٦٠) أساليب تعبيرية في الزخرفة.
١٥٠	شكل (١٦١) التعتيق على أواني فخارية.



١٥١	شكل (١٦٢) أوراق من الذهب.
١٥٢	شكل (١٦٣) آنية فخارية مزخرفة بأوراق الذهب.
١٥٢	شكل (١٦٤) طبق ذو إطار مذهب.
١٥٣	شكل (١٦٥) أصيص للزراع زخرف بأسلوب الفسيفساء.
١٥٤	شكل (١٦٦) وعاء زخرفي بأسلوب الفسيفساء طريقة العزل.
١٥٥	شكل (١٦٧) صندوق خزفي بأسلوب الفسيفساء طريقة التفريغ.
١٥٥	شكل (١٦٨) تطبيق يجمع بين التعتيق والزخرفة.
١٥٦	شكل (١٦٩) وعاء للماء وكأس.
١٥٧	شكل (١٧٠) إناء مزخرف بزخارف وألوان مستوحاة من الطبيعة.
١٥٨	شكل (١٧١) التأثيرات الخزفية الأواني المزججة.
١٥٩	شكل (١٧٢) خامات من البيئة.
١٥٩	شكل (١٧٣) نتائج متنوعة.
١٦٠	شكل (١٧٤) المجموعات الخزفية.